الوزن الصحي للأب يحمي الأبناء من السكّري

من البديهي أن تلد الأُم البدينة طفلاً سميناً، فالطفل يشارك أُمّه في غذائها على مدار أشهر الحمل التسعة قبل الولادة، ولكن هل الآباء البدناء ينقلون العواقب الصحية لعاداتهم الغذائية السيئة إلى أبنائهم؟

هذا ما أجابت عنه دراسة أسترالية أجريت على الفئران، وأظهرت أنّ الآباء البدناء يمكن أن ينقلوا داء السكري إلى أبنائهم.

فقد تبين أن ذكور الفئران التي تغذت على أطعمة تحتوي على نسبٍ عالية من الدهون وتزاوجت مع إناث تتمتع بصحة جيدة، أنجبت صغاراً تعاني من مشكلات في نسبة السكر بالدم، بالرغم من أنّ صغار الفئران كانت تتغذى على أطعمة تحوي نسباً قليلة من الدهون.

وتعد هذه الدراسة أوّل تقرير عن الانتقال غير الجيني عبر الأجيال لعواقب تناول الوجبات التي تحتوي على نسب عالية من الدهون على عملية الأيض، من الآباء إلى الأبناء، وتقول هذه الدراسة: "لا شك في أنّ دور الأرحام في نمو الطفل مهم، لكن من المهم إدراك أنّ الأب يمكن أن يكون له تأثير غير جيني كذلك"، ومؤكدة "ضرورة سعي الأبوين إلى تحقيق الحمل وهما في أفضل حالة بدنية ممكنة".